

بصائر القرآن الكريم (76) من معاني الألوهية النسخ - الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد نستأنف حديثنا بحول الله حول اية النسخ واماراتها وعلاماتها النورانية من الاشارات التي وردت بها للتعریف بالله جل وعلا ما ننسخ من اياتنا ونسبيها ناتي بخير منها او مثلها الم تعلمون الله على كل شيء قادر الم - 00:00:00

اعلم ان الله له ملك السماوات والارض. وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر. ام تريدون ان تسألوا رسولکم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل - 00:00:21

نسأل الله العافية سبقت ببيانات على قدر الامکان لحقيقة النسخ في القرآن وانه امر تربوي. ان النسخ هو قضية تربوية وتأسيس قرآنی لمنهج تربوي في الاسلام ففي حقيقة الامر ان نسخوا دال على اسم من اسماء الله الحسنی وهو اللطیف اللطیف لانه من لطفه بعباده - 00:00:37

من لطفه بعباده ان ارقاهم ورباهم و Zakahm ليكونوا اهلا لحمل امانتهم والتربية التي تفضل بها الله جل وعلا على عباده كان من وسائلها النسخ كان من وسائلها النسخ والنسخ منسوبه - 00:01:04

الى الرب من حيث هو رب جل وعلا. لأن الله تعالى مسمى رب لأنه يرب الناس ربا. من التربية رب الناس اي الذي يرعاهم ويكلأهم وينمي حقائقهم ومواهبهم. هذا معنى رب - 00:01:24

ومرشي رب رب الشيء مالكه ولكن فيه معنى انه مقابلو ماشي غير مالك وهامنو لا الذي يملك الشيء ويهمله ليس بربه حقيقي يعني بالمعنى اللغوي رب الدار او رب البستان يعني دابا بمنطق اللغة العربية اذا قلنا رب البستان يعني - 00:01:44

مالکو وزائد لابد من هاد المعنى زائد انهم يقابلو الى مخلیه هاملو ليس بربی لأن لابد من معنى دیال التربية فراب الى ماکایش ماکاین والو فرب الكون مالکه و خالقه ومدبر امره مقابلو يرزرق ويحيي - 00:02:04

ويحيي ويترى ويکلی مقابل کلشي هاد الرب. فمن ربوية الرب بعباده انه ينسخ الایات المعانی دیال الربوبیة يعني مقابل العباد دیالو ويرعاهم ويکلأهم وينسخ لهم لا عليهم ينسخ لهم من اجل ان يرقیهم في - 00:02:24

الايمان ومعارج القرآن ومدارجه ما ننسخ من اياتنا ونسها ناتي بخير منها او مثلها. الم تعلمون الله على كل شيء قادر. وسبق البيان ان الكفار شککوا في حقيقة قرآن ومصدریته الربانية الالهية من حيث وجدوا فيه نسخ الایات. ولذلك الله عز وجل يشير بهذا - 00:02:44

المقطع العجيب من سورة البقرة الى انه في الحقيقة الامر بالنسخ بالنسخ يعرف الله بالنسخ يعرف الله من اراد ان يعرف الله من حيث هو لا من حيث هو رحمن رحيم اکلاء عباده ويرعاهم فليتبصر النسخ. کم هو رحمن رحيم هذا الملك العظيم - 00:03:08

رب السماوات والارض الم تعلم ان الله على كل شيء قادر ان تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصر فنبه المسلمين الى خطر ان يقعوا فيما وقفت - 00:03:28

فيه بنو اسرائیل ام تريدون ان تسألوا رسولکم كما سئل موسى من قبل؟ الذي وقع فيه بنو اسرائیل قبل هو انهم جهلوا قدر الله جل وعلا وفي حقهم نزل قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره في حقهم يعني هما لي تقال لهم هاد الكلام هذا فلما كانت بنو اسرائیل معندهاش معرفة - 00:03:42

بالله كانوا كيستاهنوا بسیدنا موسى ويسألون موسى اشياء يعني تدل على جهالهم الفظيع بالله لانه من بين ما قالوا قالوا ارنا الله جهره. ورينا الله نشووفوه هاکدا باين عين. هکذا طلبو من موسى. ام تريدون ان تسألوا رسولکم كما سئل موسى من قبل؟ ومن يتبدل - 00:04:06

الکفر بالایمان فقد ضل ضل سواء السبيل. علاش جا هاد السؤال هدا بالضبط او هاد التنبيه القرآنی هنا؟ يعني رب العالمین کيقولينا عنداكو تجاهلو بالله لدرجة وقعوا فداك الكلام اللي وقعوا فيه اليهود فقد جاهلوا بالله - 00:04:26

فلما کتسول وکتناقش في النسخ علاش کاين وتهکم وتسخر من النسخ الذي في القرآن هذا دال على انک لا تعرف الله فإذا كنت لا تعرف الله فاحذر ان تقع في المصيبة الكبرى وتطلب شيئا فوق حقيقتك الوجودية. ولهذا جات هاد الایات کتعطينا واحد - 00:04:41 جماعات نورانية هاد اللمعات النورانية يشاهد فيها المسلم الحق الذي يبصر بصائر القرآن يشهد فيها ويشاهد حقيقة اسمها الله اکبر ما نسخ من ایاتنا ومن سها ناتي بخیر منها او متلها الم تعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:05:01 ان تعلمن الله له ملك السماوات والارض. وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر هاد الملك الربانية الكونية العظيم الذي امتد الى افاق لا تحصى لا يقدر عبد بخياله على الاحاطة - 00:05:21

الکون الفسيح الذي يقهر الخيال يقهر الخيال دیال بنادم کيتفهر ما يستطع يجاری امتداد الكون لا يستطيع ابدا ابدا رب کون المحيط بكل شيء يتکلم. رب الكون المحيط بكل شيء يتکلم - 00:05:37

ولذلك فعلا لما تجي لواحد العظيم اللي هو رب الكون سبحانه وتبدا تناقشو علاش کدير هادي؟ يعني شيء غريب معارفه مع من کتكلم راه رب الكون هدا يعني هذا يدل على جهل فظيع. جهل فظيع دیال هاد المتكلم الإنسان بمن يتکلم معه؟ بمن يستدرك عليه؟ واحد المرة - 00:05:54

الصحابة غير قالوا لسیدنا محمد صلی الله عليه وسلم يا رسول الله هادي راها صعيبة علينا فغضب من ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال يعني واحد المعنى اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائیل سمعنا وعصينا؟ اتريدون ان تستدركوا على الله؟ بل قولوا سمعنا واطعنا لما نزل قول الله عز وجل - 00:06:14

للله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسکم او تخفوه يحاسبکم به الله. جاء الصحابة فزعين الى رسول الله كيف وان تبدوا ما في انفسکم او تخفوه يحاسبکم به الله ومن ذا منا لا يکتم شيئا من الشر في قلبه من يستطيع ان يدفع - 00:06:34 خواطر الشیطان عن قلبه. يعني الحاجة وخا مزال ما نطقت بيه ما درتها نتحاسب معايا الى دارت هنا. وانا ما نقدرش يعني نحمي النفس دیالي من وساویس الشیطان لا استطیع - 00:06:55

تبدوا ما في انفسکم او تخفوه يحاسبکم به الله الحقيقة يعني هذا هذا تکلیف ما لا يطاق لكن لما الصحابة قالو داك الكلام سیدنا محمد معجبوش الحال لأن مادام الله قال هاد الكلام ينبغي ان نقول سمعنا واطعنا يكون کیما بغا يكون هادا رب الكون ما ينبغي ان ترد ولا ان تستدرك من سوء الأدب - 00:07:05

من سوء الأدب من العبد ازاء ربه. ان يتحدث بمثل هاد الكلام. اطلب اللطف واطلب الرحمة وربی تعالى من الطاعة على القلوب. فجلسوا لرض فعلوا وندموا على مقولتهم وقالوا سمعنا واطعنا. ولذلك جاءت التتمات بعد ذلك في قوله جل وعلا وقالوا سمعنا واطعنا - 00:07:26

غفرانک ربنا والیک المصیر. جاء التخفیف بعده. لا يکلف الله نفسا الا وسعتها الا ما کسبت عليها ما اکتسبت الى اخر الایات المعرفة بالله تقتضي عدم الاستدراك على الله. والاستدراك على الله دال على الجهل الفظيع بالله. اي واحد يطیرولو - 00:07:46 القضاء والقدر او يعني يطلعوا الزعاف من الدنيا دال على جهله بالله تماما لم يجد الى الله من فاز نور يبصر به حقائق الایمان فضاقت نفسه ولو عرف الحق حقيقة لوجد ساعة - 00:08:05

في صدره وانشراحا ما له مثيل. حقائق الایمان القرآنیة کتعطي هاد المذاق للمؤمن. تعطیه واحد السکینة هادئة مطمئنة مستریحة لأن عندو يقین بأن هذا الملك العظيم لا يفعل الا خيرا لو اطلعتم على الغیب لوجدت ما فعل ربکم - 00:08:21

وانه لا يظلم متنقال ذرة وانه الرحمن الرحيم ما تناول احدا من عباده الا برحة حتى انه جل وعلا اذ انزل الكتب على الكفار وكفر الكفار عبر تعبيرا في كتابه العظيم - 00:08:41

دال على رحمته التي وسعت كل شيء. وعلى انه سبحانه وتعالى اذ انزل الكتب على الكفار فرفضوها ذكر بربوبيته لهم وبأنهم عباد في نهاية المطاف عباد. كان اولى ان يكونوا مطيعين. فقال سبحانه - 00:09:02

وتعالى يا حسرا على العباد سبحانه لا يتحسر جل وعلا ولكنه يحكي احساس المؤمن ازاء الكافر حينما يأتيه النور ويلقي به بعيدا يا حسرا على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون - 00:09:22

اسف اسف فعلا على الانسان اي انسان الذي يأتيه النور فيضيئه ويختار الظلمات ولذلك جاء المعلم المعلم؟ المعلم ان الله على كل شيء قدير؟ انت تعلم ان الله له ما في السماوات وما في الارض؟ المعلم؟ كيف اذا كنت تعلم اذا تستدرك - 00:09:41

الله في تشريعه من النسخ او غيره. وتستدرك على الله في قضائه وقدره. ولهذا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان عنده واحد المنهج القرآن الصحابة تعليم القرآن للصحابة وتعريف الإسلام وتعليم الإيمان تعليم القرآن والإسلام والإيمان والدين جملة - 00:09:58

كان عنده واحد الطريقة اساسية هاد الطريقة هي طريقة ديار القرآن نفسو منهج القرآن وانه عليه الصلاة والسلام ما كان يعطيهم شيئا من الاحكام الشرعية الحالة للحرم التوجيه في المعاملات في التصرفات قبل ذلك وبعد ذلك في العبادات اي شيء الا من خالل واحد القناة قناة - 00:10:18

سميتها التعريف بالله. بغا يحرم شي حاجة كيعرفهم الله كيقولهم شوفو لهيه. هداك سبحانه راه قالكم حرام فإذا نظر الناس الى مصدر التحرير وقع بقلوبهم الرهبة والخشيان صافي كيعرفو المصدر منين جا ماشي معرفة ذهنية لا - 00:10:38
معرفة الذهنية زعما بالمخ. كلشي مغاربة وكلشي المسلمين عارفهم. معرفة وجданية. شهودية يعني كيشاهدو يشاهدون الحق سبحانه وتعالى ينزلوه الحكم فأنا اذ من كانت له الشجاعة على رفض امر الله فليتمرد على الله من الأحاديث العجيبة - 00:10:59
التي احبيت ان احكيها في سياق التعريف بالله من هذا الانكار الرباني على الناس الذين يستدركونها الله المعلم المعلم انه عليه الصلاة والسلام قام خطيبا في قومه يوما - 00:11:18

حكاية لطيفة وعجيبة يحكيها سيدنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه هذا الصحابي الجليل قام فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات قام فيما يعني كيقصد خطب فيما او خطبنا او قام فيما خطيبا ان يوقف فوق المنبر او غيره وخطاب بكلمات وابو

موسى رضي الله عنه وارضاه التعبير ديارو لان هادي بكلمات الكلمة التعبير ديار سيدنا ابو موسى ماشي ديار النبي صلى الله عليه وسلم لحديث هي يجي من بعد والحديث في صحيح مسلم وفي - 00:11:50

لكن الصيغة هادي ديار مسلم هاد العبارة ديار التنکير تأتي لأهداف من اهمها كما هو في هاد السياق التعظيم والتفحيم مرة يجي للتقليل ومرة يجي كما في قوله ان لنا لأجرا يعني الكلام ديار سحرة فرعون اي لا اجرا هو نكرا ولكن عظيمها ولكن شيء خطيرة كيجي - 00:12:12

كما في قوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع نكرة للتقليد ومنافع للناس لكن هادي كلمات تنکيرها دال على عظمتها منين كيتفهم العظمة؟ لأنها قليلة مكدورش يعني بحال ديك العملة النادرة هادشي علاش دارلها النكرة؟ دارلها النكرة لأنه مكيناش يكون كثيرة - 00:12:35

المعرفة لكن الشيء القليل ينكر وقلته لادرته لانه مكيتو جدش كالمعدني الثمين مكاييس مكاييس تقلب عليه متقلاهاش نادي ومثله موجود في كتاب الله عز وجل كقوله سبحانه في حق ادم فتلقي ادم من ربه كلمات - 00:12:58

كلمات واحد الكلمات يعني ادم تبعلو الدنيا كلها مياخدهاش بهادوك الكلمات ابدا ميدلش هادوك الكلمات وهي حينما تاب الله عليه من خطئته حسن لو من الكون كامل فتلقي ادم من ربه كلمات فتبالي انه التواب - 00:13:18

فكذلك سيدنا ابو موسى تأثر بزاف بداع الكلام ديال سيدنا محمد ديك الخطبة ديالو اللي خطبها خطبة قليلة صغيرة كلمات لكنها تساوي جبال الذهب بل لا تساوي يعني لأن ما عندها ثمن وانه لظلم للسيف ان يقال السيف امضى من العصا - 00:13:38
لا يقارن مضاء السيف بمضاء العصا لأنه ظلم السيف قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات هاد الكلمات عظمتها بسبب انه سيدنا محمد عرف بالله جاب واحد التعريف برب الكون ربكم مولاكم شكون هو؟ ها هو فكانت تلك الكلمات من العظمة والواقع على قلوب الصحابة - 00:13:58

حيث رسمت في قلوبهم وعقولهم ووجهت سلوكهم إلى يوم القيمة ولم ينزل ابو موسى رضي الله عنه وارضاه يحدث بهذا الحديث لقى من الصحابة والتابعين حتى انتشر واشتهر وهو موجود كما ذكرت في صحيح مسلم وفي كتب السنن والمسانيد وغيرها - 00:14:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دابا هذا الحديث لما خطب سيدنا محمد اش قال لو؟ قال لهم ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي ان ينام - 00:14:42
يرفع القسط ويخفضه. يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل. ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار حجابة النور
حجابة النور. لو كشفه احترق كل من امتد اليه بصره من خلقه - 00:14:57

انتهت الكلمات وفعلاً كلمات هو انه الانسان يتناولها جملة يعني لوجدها اعظم بكثير من قدرته نفسه من قدرة الانسان نفسه على تخيل في حقائق الكون حقيقة فعلاً نتأمل الإنسان هاد الصفة الربانية العجيبة ان الله تعالى لا ينام لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:15:22
حقيقة يعني شيء يعني عجيب يعني سبحانه وتعالى كامل القوة في تدبير شأن مملكته اللحظة تلو اللحظة ولا تحكمه لحظة لانه فوق الزمن سبحانه هو خالق الزمان و خالق المكان لا يخضع لأي منها بل هو فوقهما جل وعلا - 00:15:46
ولا ينبغي ان ينام. يرفع القسط القسط هو الميزان وقيل هو الرزق. وكل ذلك سواء يعني الأرزاق كلها بموازين يعني موازين الخلق من المقادير جملة من الأرزاق والواقع والمصائب والحسنات والخيرات يعني - 00:16:09

مما كتب لك او عليك يخفضه ويرفعه بمعنى انه يدبر هداك يعطيه هداك يقلع لو هادي هادي نفس نزلت هدا تولد هدا مات يعني سبحانه وتعالى يدبر شأن مملكته. هادي نملة رزقها هدا عصور رزقو هدا حromo هدا قلعلو هدا عطاه هدا انصفي هدا انتقم منه هدا عوضه - 00:16:26

يرفع القسط ويخفضه. يعني الحركة في الكون خدامة من مصدر واحد رب الكون ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي ان ينام. يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل. ويرفع اليه عمل الليل - 00:16:46
وهادي من الأشياء العجيبة حقيقة الإنسان الله سبحانه وتعالى اذ كلفه بالأمانة حكمهم بالليل والنهار يعني خلاه يدور في العجلة هي النهار والليل عنده وحدة زمنية وحدة زمنية يعني المقاييس اللي كيعيش بنادم اللي كيتحسبوا ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة الواحدة الزمنية مقسومة على جوج - 00:17:03

ليل وحدة للنهار والله تعالى صرف معاشة بين الليل والنهار دار لو النهار طبيعة ديال الخدمة ودار لو لليل طبيعة خرا ديال الخدمة
الاجمال وكذلك شأنه يعني رب العالمين دبر شأن الانسان بملائكة من عنده مقسمهم على جوج ملائكة الليل وملائكة النهار - 00:17:23
ولذلك في الحديث الصحيح يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويلتقون في صلاة الفجر الى ان قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ان شئتم قول الله عز وجل وقرآن الفجر كان مشهودا. الانسان اذا لما ينظر - 00:17:45
الوحدة الزمنية لي كتحكمو يجد نفسه حينما يتعرف الى الله من خلال فعله حيث دابا راه كيعرفنا بالله علاقتو بالكون سبحانه وف علاقتو بنا بني ادم المكلفين بالأمانة ربى تعالى كيقولك راه النهار ديالك لما كنعطيه لك - 00:18:03

راني كنختمو لك في نهاية اليوم كل ما تفعله ذلك اليوم ما كيبياش عندك كبيات عندي يعني منذ اللحظة الأولى انفجار الفجر اي حركة درتها كتسجل فملف النهار الى نهاية النهار بعيد غروب الشمس وذوبان الشفق فاش كيبدا الليل يعني كتبدأ العشا تما - 00:18:22
والملف في النهار غلق سد. اللحظة كيكون عند رب العالمين وكذلك من اشتغل بليل بالخير او بالشر. من بات يقوم الليل او يسبح او

يقرأ القرآن او يفعل اي شيء. او - 00:18:47

تجري في مصالح الناس او بات في جريمة او فسق او فجور اي شيء ما يكبحش الصباح على هداك الإنسان فديك الليلة لا ينفجر فحد اليمم الموال حتى كيكة الملف ديا داك الانسان: قد اكتمنا فحوه وبحوه عند الله في ملفه كاملاً بعن - 00:19:03

حركة كونية لأن هادي الأرض والسماء والأرض وما بينهما من المسافات التي لا يستطيع العقل البشري أن يحصرها. الملائكة تخذلها بما أتتها الله من: قهوة تخالقاً في الف سنة في خمسين: الف سنة ملك: في مشة عب: 00:19:23

يعني مفهوم الزمن يذوب صعب الإنسان يبدا يحسب كألف سنة مما تعدون ولكن بالنسبة لمن لنا ام لا هو؟ لأن هو الملك كيمشي

يعاود لذلك شيء غريب مفهوم الزمن من المفاهيم الغريبة المطلقة التي لا يقدر العقل البشري على ادراك كلية حدنا حد المصادر الارضي 00:19:43 -

في فهم الزمان. أما الزمن الكوني الغيبي لا قدرة للإنسان على فهمه اطلاقاً. أشبه ما يكون بالازمنة فإذا هذه الحركة التي تقوم بها

الملائكة استجابة لأمر الله تكون تؤدي رسالة الله جل وعلا التي - 00:20:04

من حيث هي مكلفة بالانسان الفاعل لما يفعل من الخير والشر محكوم مقهور وحينما يجهل الانسان ربه يظن انه يصنع الاشياء وهو لا يصنع شيئاً. يتمدد يتحابلو بنادم ما محكومش برب الكون يتمدد على الخالق ويفجر ويفسق ويفرج ويطغى -

00:20:24

وما هو الا شيء ضعيف ضعيف جدا محكوم بقدرته محكوم بأجله بضرورته بنادم نهاية المطاف تأتيه لحظته انتهى. يأتيه رزقه قد جاء. حرم الشيء حرم لو حرم الله عبدا النوم لن يجد ابدا من يدخل اليه سكينته الى قلبه. لن يجد من يدخل سكينته اي سكينة النوم الى قلبه - 00:20:49

اي شي بسيط جدا لا تجدوا قوة في الأرض قط تتدخل في شأن الله سلبا او ايجابا وما تحرك شيء الا بإذن الله في الخير وفي الشر
سواء لأنّ موالا، الشّر، فوّة، عدو سلطانه حا، علاه بدير امر مملكته لا يغب - 00:21:18

سواه لان مول الشي فوق عرشو سبحانه جل علاه يدبر امر مملكته لا يغيب - 00:21:18

عنها لحظة البتة ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النور الالهي كانوا متشوقين يعرفوا شي حاجة على الذات
ديال مولاهم الكريم سبحانه واحد المرة واحد من التابعين الناس الشباب اللي مادرکوش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني لما

کردیا اقلام افغانستان - ۳۸ تازه ام و موقعاً همچنان که علیه ام

من بعد ما مات او حتى ملي كان هو حي كانوا فواحد الطفولة اللي ما تكفيش باش يعقلوا على شي حاجة من عند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ما داركمش ما داركمش المصحة - 03:02:22:00

الصلوة والسلام ما دركوش ما دركوش الصحبة - 00:22:03

ما عاشروش يعني تبى واحد فيهم جالس مع الصحابي قال لو ادركت رسول الله لسؤاله واحد السؤال فراسى ليه كون لقيت النبي
صلى الله عليه وسلم عشت نسولو قال داك الصحابي قالو شنو هو؟ قالو هلرأى ربها؟ قالو سأله فاليه يطير فباليه تانا راه طاح
فباليه سأله فقال ما قال - 00:22:13

قال نور. نور. جواب عجيب. هذا جواب دياں سیدنا محمد علیہ الصلاۃ والسلام. سئل عن الله هل رأیت ربک؟ قال نور نور ایش معنی انت نور ما تقدش تشوف یعنی نعطی واحد المثل ولله المثل الأعلى شوف الشمش شوف الشمش - 00:22:33

انت نور ما تقدش تشويف يعني نعطي واحد المثل والله المثل الاعلى شوف الشمش شوف الشمش - 00:22:33

تنكسر شبكتك المرعاتية. تهرسو ليك عينيك الى شفت الشمس. لا تستطيع التحديق في الشمس. شنو الشمس؟ لا شيء. لا شيء

الشمس الله اعظم من ان يصبر على وجوده الموجود. ماشي يعني اعظم باش تشووفو لا اعظم من ان يصبر على وجود - 00:22:50

الموجود وسأبين هذا. هو الحديث نيت. فسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيحاوب كثير من الأحيان. موجود في المنهج ديار السنن النبوية هذا كيحاوب فكتير من الأحيان عل الأسئلة لي كدور فبال بنادم وخا مزال مقالهاش. لما بدا كيقولهم كدا كدا ارفعوا القسط - 00:23:10

00:23:10 - ويختضوه لا ينام ولا

يُنْبَغِي أَنْ يَنْامْ شُوَيْهَةَ قَالَ لَهُمْ رَبُّكُمْ هَذَا الَّذِي تَتَشَوَّقُونَ إِلَى مَعْرِفَتِهِ مَسْتَوْرٌ مُخْفِيٌّ سَبْحَانَهُ مَا خَفَّاًهُ؟ مَا حَجَابَهُ؟ الْحَجَابُ بَاشْ مُخْفِيٌّ؟ النُّورُ حَجَابُهُ النُّورُ. وَهُوَ سَبْحَانُهُ وَتَعَالَى النُّورُ هُوَ جَلْ وَعَلَا ذَاتُهِ رَبُّ الْكَوْنِ سَبْحَانُهُ سَمِيَّتُو النُّورُ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

من اسماء الله الحسنى الثابتة بالقرآن والسنـة المتواترة النور والنور حجابـه النور قال ابوه النور قال عليه الصلاة والسلام لو كشفـه لو ان ربـ العالمـين حـيدـ النـورـ ليـ هوـ يعنيـ مجردـ حـجابـ مـتـسـتـرـ عـلـىـ الـخـلـقـ دـيـالـوـ بـالـنـورـ ماـذاـ يـحـصـلـ - 00:23:58

يـتـجـلـيـ وـجـوهـهـ لـلـكـونـ وـجـهـ اللهـ تـعـالـىـ يـتـجـلـيـ يـبـانـ لـلـكـونـ رـبـ الـكـونـ يـفـيـضـ مـنـ وـجـهـهـ الـجـمـالـ قـالـ عـلـىـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ

حـقـيـقـةـ يـعـنـيـ مـنـ النـدـرـةـ بـمـكـانـ صـدـقـةـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـأـشـعـرـيـ كـلـمـاتـ - 00:24:22

ماـعـنـيـشـ بـحـالـ هـادـ الـجـمـالـاتـ هـادـوـ.ـ لوـ كـشـفـهـ لـاـحـرـقـتـ سـبـحـاتـ وـجـهـهـ مـاـ اـمـتـدـ اـلـيـهـ بـصـرـهـ مـنـ الشـبـحـاتـ جـمـعـواـ سـبـحةـ

الـضـدـ دـيـالـهـاـ عـلـىـ الـمـيـزـانـ نـفـسـ الـظـلـمـاتـ جـمـعـ ظـلـمـةـ ظـلـمـاتـ ظـلـمـةـ سـبـحـاتـ - 00:24:42

سـبـحةـ فـهـمـاـ مـعـنـيـانـ مـتـقـابـلـانـ وـعـلـىـ مـيـزـانـ وـاـحـدـ مـتـقـبـلـينـ يـعـنـيـ مـتـضـادـيـنـ الشـبـحـاتـ يـعـنـيـ ضـدـ دـيـالـ ظـلـمـاتـ حـتـىـ فـيـ الـمـعـنـىـ يـعـنـيـ

الـنـورـ النـورـ الـذـيـ يـفـيـضـ بـشـكـلـ مـتـمـاـجـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ الـأـنـوـارـ كـتـفـيـضـ بـحـالـ اللـالـىـ دـيـالـ النـورـ وـحـدـةـ يـعـنـيـ اـمـوـاجـ اـمـوـاجـ النـورـ وـحـدـةـ مـوـرـاـ

وـحـدـةـ النـورـ الـمـتـدـفـقـ هـدـيـ السـبـحـاتـ فـالـعـرـبـيـةـ - 00:25:02

وـقـدـ شـرـحـ الـأـمـامـ النـوـوـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ شـرـحـاـ عـجـيـباـ جـدـاـ الشـرـحـ النـوـوـيـ عـلـىـ مـسـلـمـ.ـ كـيـفـ اـنـ وـجـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـفـيـضـ بـالـجـلـالـ وـالـجـمـالـ

بـحـيـثـ لـاـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـخـلـقـ لـاـ نـورـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـقـوـىـ اـقـوـىـ مـنـ التـحـمـلـ مـاـشـيـ النـظـرـ لـاـ الـوـجـودـ لـوـ اـمـتـدـ نـورـ اللهـ اـلـىـ الـخـلـقـ لـاـ حـتـارـمـ - 00:25:27

الـخـلـقـ لـاـ نـورـ قـوـيـ جـدـاـ بـحـيـثـ لـاـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـوـجـودـ مـعـ وـجـودـهـ يـعـنـيـ ايـ شـيـءـ الـقـدـرـةـ يـبـقـىـ مـوـجـودـ وـنـورـ اللهـ مـوـجـودـ.ـ فـتـلـطـفـ الـحـقـ

الـكـرـيمـ.ـ تـلـطـفـ بـعـبـادـهـ بـاـنـ تـسـتـرـ عـلـيـهـمـ بـنـورـ - 00:25:47

الـذـيـ هـوـ حـجـابـكـ حـجـابـهـ النـورـ.ـ لـوـ كـشـفـهـ لـاـحـرـقـتـ سـبـحـاتـ وـجـهـهـ مـاـ اـمـتـدـ اـلـيـهـ بـصـرـهـ كـلـشـيـ

كـلـشـيـ بـمـعـنـيـ انـ رـبـ الـكـونـ لـوـ تـجـلـيـ لـلـكـونـ الـخـلاـصـةـ لـاـ ثـانـيـ الـكـونـ يـعـنـيـ رـبـ الـكـونـ اـذـاـ اـرـادـ يـعـنـيـ - 00:26:07

كـوـنـيـ فـضـيـ مـعـاـهـ صـافـيـ مـيـقـاشـ الـوـجـودـ مـيـبـقـىـ غـيـرـ هـوـ سـبـحـانـهـ مـاـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـلـاـ يـكـشـفـ حـجـابـهـ عـنـ ذـاـتـهـ فـيـفـنـىـ كـلـ شـيـءـ رـبـ

الـعـظـيمـ تـحـارـبـ كـمـاـ وـرـدـ اـيـضـاـ يـعـنـيـ فـيـ سـيـاقـ شـرـحـ الـحـدـيـثـ تـحـارـوـاـ اـزـاءـهـ الـعـقـولـ تـسـلـمـ يـعـنـيـ لـاـ قـدـرـةـ لـلـعـقـلـ - 00:26:27

عـلـىـ اـنـ يـمـضـيـ خـطـوـةـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ لـاـ نـورـ الـهـ اـحـدـيـ حـقـائـقـ كـوـنـيـةـ مـطـلـقـةـ عـنـ عـالـمـ الـمـكـانـ وـالـزـمـانـ وـالـفـهـمـ دـيـالـ الـبـشـرـ وـمـاـ لـلـانـسـانـ مـاـ

لـهـ اـلـاـ يـتـذـوقـهـاـ تـذـوقـهـاـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ وـجـابـوـهـاـ هـكـدـاـكـ هـكـدـاـكـ ماـ زـادـوـاـ وـلـاـ نـقـصـوـاـ - 00:26:49

كـمـاـ سـمـعـوـهـاـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـرـسـخـتـ فـيـ ذـهـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ قـامـ فـيـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ بـكـلـمـاتـ كـلـمـاتـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ

الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ مـنـ حـيـنـ لـآـخـرـ كـيـصـنـعـ بـالـصـحـابـةـ هـاـكـدـاـ كـيـعـلـيـهـمـ باـشـ تـعـرـفـوـاـ هـادـ الـشـرـيـعـةـ مـنـيـنـ جـاـيـةـ هـادـ الـدـيـنـ شـكـونـ مـوـلـاهـ حـتـىـ

اـذـاـ نـزـلـ - 00:27:09

حـكـمـ اللهـ وـجـدـ الـقـلـوبـ مـمـهـدـةـ مـطـمـئـنـةـ.ـ لـاـ تـتـرـدـ اـطـلـاقـاـ اـمـاـ خـوـفـاـ وـرـجـاءـ اوـ حـيـاءـ اـمـاـ اـنـوـ الـانـسـانـ رـاهـ كـيـخـافـ يـخـافـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـذـاـ

هـذـاـ رـبـ الـكـونـ لـهـ سـطـوـةـ سـلـطـانـ عـظـيمـ - 00:27:29

يـعـنـيـ بـنـادـمـ يـحـارـبـ اللهـ مـاـتـعـرـفـشـ جـنـودـ اللهـ مـنـيـنـ يـطـلـعـوـلـكـ يـطـلـعـوـلـكـ مـنـ الدـاـتـ دـيـالـكـ الدـاـتـ دـيـالـكـ يـرـسـلـ اـلـيـكـ جـنـودـهـ مـنـ ذـاـتـكـ مـنـ

الـقـلـبـ دـيـالـ الشـرـاـيـنـ الدـمـوـيـةـ قـالـكـ عـنـدـوـ الـعـسـكـرـ دـيـالـوـ تـمـاـ لـدـاـخـلـ الـجـسـمـ دـيـالـكـ.ـ فـيـحـارـبـكـ جـسـمـكـ - 00:27:47

جـسـمـكـ يـحـارـبـكـ نـوـضـ لـكـ.ـ صـافـيـ فـيـ لـحـظـةـ وـاحـدـةـ فـضـيـ مـعـ الـإـنـسـانـ.ـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ اوـ حـيـاءـ الـذـيـنـ عـرـفـوـاـ اللهـ وـاحـبـوـاـ اللهـ اـسـتـحـواـ.

اـسـتـحـوـنـ مـنـ اـنـ يـقـدـمـوـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ فـيـهـاـ.ـ وـهـذـاـ مـنـ كـمـالـ - 00:28:02

الـأـيـمـانـ وـجـمـالـ الـأـسـلـامـ اـنـ يـكـونـ الـعـبـدـ حـيـباـ حـيـ.ـ كـيـحـشـمـ مـنـ مـوـلـاهـ لـيـ خـلـقـوـ اـنـ اللهـ حـيـيـ سـتـيرـ يـحـبـ السـتـرـ سـبـحـانـهـ يـحـبـ الـحـيـاـةـ

وـيـحـبـ السـتـرـ وـدـيـكـ الـعـبـادـ الـحـقـيـقـيـنـ دـيـالـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ هـمـ الـذـيـنـ يـسـتـحـيـونـ مـنـ رـبـهـمـ مـنـ اـنـ يـسـتـدـرـكـوـاـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ اوـ اـنـ يـجـادـلـوـاـ فـيـ

حـقـ اللهـ - 00:28:17

شـيـئـاـ اوـ اـنـ يـمـارـوـاـ فـيـ الـدـيـنـ شـيـئـاـ.ـ وـاـنـاـ اـذـ سـمـعـوـاـ اـمـرـ اللهـ يـتـلـىـ قـالـلـاـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ التـائـبـيـنـ وـاجـعـلـنـاـ مـنـ الـمـتـطـهـرـيـنـ

وـاـغـفـرـ لـنـاـ اـجـمـعـيـنـ وـارـحـمـنـاـ بـرـحـمـتـكـ ياـ اـرـحـمـ الـرـاحـمـيـنـ.ـ وـصـلـ اللـهـمـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـ الـوـلـيـنـ وـالـأـخـرـيـنـ.ـ وـاـخـرـ دـعـوـانـاـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ

رب العالمين. ودوما يتجدد - 00:28:39

اللقاء - 00:28:59